

AN ECONOMICAL STUDY OF FACTORS AFFECTED THE EGYPTIAN IMPORTS FROM VEGETABLE OILS

Soliman, M. A.

Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture Minia University

تحليل اقتصادى للعوامل المحددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية *

مكادى عبد المجيد سليمان

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة المنيا

الملخص

استهدف هذا البحث الوقوف على أهم العوامل الاقتصادية المحددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠) ل الوقوف على أهم المسبيبات الرئيسية لحدوث الفجوة الغذائية الزيتية ، حتى يمكن العمل على تخفيف حدة تلك المشكلة .

ولتحقيق الهدف من البحث تم تحديد عدد من المتغيرات التي يتوقع ان يكون لها آثارا مباشرا على الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية وهي قيمة الصادرات المصرية والإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية والاستهلاك المحلي منها وعدد السكان في مصر والدخل القومي المصري وسعر صرف الدولار بالجيزة المصري وسعر الاستيراد العالمي للسلعة وسعر الاستيراد العالمي لها والانتاج العالمي والاستهلاك العالمي والواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية وعنصر الزمن الذي يحمل في طياته العديد من العوامل الأخرى التي تأخذ صورة منتظمة عبر الزمن ولا يمكن التغافل عنها في صورة عديدة .

واعتمد البحث على أساليب التحليل الوصفي والكمي ، حيث تم استخدام التحليل الاقتصادي الكمي في قياس الاتجاهات العامة للمتغيرات الاقتصادية ومعدلات نموها وذلك بتحليل السلسلة الزمنية باستخدام أسلوب الانحدار بصورة الخطية والأسية واللوغاريمية المزدوجة وبشهادة اللوغاريتمية ، وتحليلات الانحدار البسيط والمترافق والمرافق لتحديد العوامل المحددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية في الصورتين الخطية واللوغاريمية المزدوجة .

ويبينت نتائج تحليل الانحدار المترافق في التمودج الخطى واللوغاريمى المزدوج ان قيمة الصادرات المصرية والإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية هما العاملان المسؤولان عن تحديد كمية الواردات من السلعة محل الدراسة ، وإن هذين العاملين مجتمعين بغيران نحو ٦٨١٪ من التغيرات الحادثة في كمية الواردات من السلعة في التمودج الخطى ، ونحو ٨٧٪ من المتغيرات الحادثة في كمية الواردات من السلعة في التمودج اللوغاريتمي المزدوج .

وأوضح التمودج الخطى أن زيادة قدرها مليون جنيه في قيمة الصادرات المصرية تؤدي إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية بنحو ١٧ طن ، وفي حين زيادة قدرها ألف طن متري في الإنتاج المحلي من السلعة تؤدي إلى نفس كمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية بنحو ٢،٠٨٥ ألف طن . ويشير التمودج اللوغاريتمي المزدوج إلى أنه اذا حدثت زيادة قدرها ١٪ في قيمة الصادرات تؤدي إلى زيادة الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية بنسبة ١،٧٧٪ ، بينما اذا حدثت زيادة قدرها ١٠٪ في الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية تؤدي إلى نفس الواردات من السلعة بنسبة ٦،٤٦٪ .

المقدمة

تعد الزيوت النباتية الغذائية من بين أهم السلع الغذائية التي تحظى باهتمام كبير من قبل الدولة من حيث العمل على توفيرها - من خلال زيادة كفاءة وانتاجية الموارد المتاحة المستخدمة في انتاجها - وذلك

* زيت بذرة القطن ، زيت الغول السوداني ، زيت النزف الشامي ، زيت الزيتون ، زيت النخيل ، زيت السمسم ، زيت فول الصويا ، زيت عباد الشمس .

لكونها من السلع الغذائية الأساسية في قائمة الطعام اليوم للأفراد وعلى الرغم من ذلك فقد شهدت السنوات الأخيرة تدهوراً حاداً في نسب الاقتاء الذاتي منها ، حيث بلغت نسبة الاقتاء الذاتي نحو %٢٣,٥٢ متوسط الفترة (١٩٩٠-١٩٩١) بعد أن كانت تمثل نحو %٣٠,٢٠ في متوسط الفترة (١٩٩٠-١٩٩١).^(٤) هذا وقد انتجت جمهورية مصر العربية نحو ١٠٠,٨٣ الف طن من الزيوت النباتية الغذائية، بينما استهلكت نحو ٤٢٦,٧٨ الف طن وذلك كمتوسط الفترة (١٩٩١-١٩٩٩)، ويتسم سد العجز في الاستهلاك من الزيوت النباتية الغذائية عن طريق الاستيراد ، حيث تستورد جمهورية مصر العربية نحو ٦٨٨,٧ الف طن قيمتها نحو ١١٢٣,٤ مليون جنيه تمثل نحو ٦٩,٤% من قيمة الصادرات المصرية ونحو ٧٤,٥% من قيمة الواردات المصرية ، ونحو ٧٤,٥% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية ، ونحو ١٢,٦٦% من قيمة الواردات الزراعية المصرية كمتوسط الفترة (١٩٩١-١٩٩٩).^{(٤),(٥),(٦)}

مشكلة البحث

تحصّر مشكلة البحث في عجز الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية عن الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية المحلية – نتيجة لزيادة السكانية المستمرة من جهة وزيادة معدل استهلاك الفرد نتيجة تغير النمط الاستهلاكي الفردي من جهة أخرى – وما يترتب على ذلك من زيادة الاعتماد على الاستيراد الخارجي ومن ثم زيادة العبء على ميزان المدفوعات المصري ، الأمر الذي سوف يؤثّر على الاستقرار الاقتصادي المصري خاصة في ظل وجود التكتلات الاقتصادية العالمية واتجاه العالم من خلال اتفاقية الجات إلى رفع الحواجز الجمركية وغير الجمركية والاتجاه إلى عالمية الأسواق .

الهدف من البحث

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على أهم العوامل الاقتصادية المحددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٩١) للوقوف على أهم المسببات الرئيسية لحدوث الفجوة الغذائية الزراعية ، ومن ثم يمكن العمل على تخفيف حدة تلك المشكلة .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

لتحقيق الهدف من البحث تم اختيار العوامل الاقتصادية التي يفترض أنها محددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية ، ويتحقق تحديد و اختيار المتغيرات المستقلة والتابعة وتحديد العلاقة بينهما على النظرية الاقتصادية والجحوث والدراسات السابقة ، ويفترض عادة ان المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع وذلك من خلال نوعين من التأثير ، أولهما : تأثير المتغير المستقل مفرداً على المتغير التابع ، وثانيهما : تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في ظل وجود المتغيرات المستقلة الأخرى ، مع الأخذ في الاعتبار ان الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية في سنة ما ولكن السنة (هـ) دالة في العوامل المستقلة المختلفة في السنة السابقة (هـ-١) ، وبناءً على ذلك تم تحديد عدد من المتغيرات التي يتوقع ان يكون لها أثراً مباشراً على الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية وهي كما يلى :

س١: إجمالي قيمة الصادرات المصرية في السنة (هـ-١)
حيث تفترض الدراسة وكذا المنطق الاقتصادي وجود علاقة طردية بين إجمالي قيمة الصادرات المصرية في السنة السابقة كمتغير مستقل وبين الكمية المستوردة من السلعة كمتغير التابع .

س٢: الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)
حيث تفترض الدراسة وجود علاقة عكسية بين إجمالي كمية الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة كمتغير مستقل وبين الكمية المستوردة من السلعة كمتغير التابع .

س٣: الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)
من المتوقع وجود علاقة طردية بين الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة وبين الكمية المستوردة من السلعة في ظل عجز الإنتاج المحلي عن الوفاء باحتياجات السكان .

س٤: عدد سكان مصر في السنة (هـ-١)

حيث تفترض الدراسة وجود علاقة طردية بين عدد السكان في السنة السابقة كعامل مستقل وبين الكمية المستوردة من السلعة كمتغيرتابع في ظل عجز الانتاج عن الوفاء باحتياجات السكان .

س٥: الدخل القومي المصري في السنة (هـ-١)

تفترض الدراسة وجود علاقة طردية بين الدخل القومي المصري في السنة السابقة كعامل مستقل وبين الكمية المستوردة من السلعة كمتغيرتابع ، لأن زيادة الدخل القومي المصري تؤدي إلى زيادة القوة الشرائية اللازمة لتمويل الواردات من السلعة .

س٦: سعر صرف الدولار بالجنيه المصري في السنة (هـ-١)

حيث تفترض الدراسة وجود علاقة عكسية بين سعر صرف الدولار بالجنيه المصري في السنة السابقة وبين الكمية المستوردة من السلعة ، لأن ارتفاع سعر صرف الدولار بالجنيه المصري تؤدي إلى ارتفاع قيمة الواردات المصرية من السلعة .

س٧: سعر الاستيراد المصري للطن من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)

حيث تفترض الدراسة وكذا المنطق الاقتصادي وجود علاقة عكسية بين سعر الاستيراد في السنة السابقة وبين الكمية المستوردة من السلعة لأن زيادة سعر الاستيراد تؤدي إلى ارتفاع قيمة الواردات من السلعة .

س٨: سعر الاستيراد العالمي للطن من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)

من المتوقع وجود علاقة عكسية أيضاً بين هذا المتغير المستقل وبين الكمية المستوردة من السلعة

س٩: الانتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)

تفترض الدراسة وجود علاقة طردية بين هذا المتغير وبين الكمية المستوردة من السلعة ، لأن زيادة الانتاج العالمي تعنى زيادة المعروض منه ومن ثم انخفاض سعره عالمياً وبالتالي انخفاض سعر استيراده.

س١٠: الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)

ان زيادة الاستهلاك تؤدي إلى زيادة الطلب على السلعة ومن ثم ارتفاع السعر الامر الذي يؤدي إلى ارتفاع قيمة الواردات المصرية من هذه السلعة مما يؤدي إلى تقليل الكمية المستوردة .

س١١: اجمالي كمية واردات الزيت العالمية في السنة (هـ-١)

تفترض الدراسة وجود علاقة عكسية بين هذا المتغير المستقل وبين الكمية المستوردة من السلعة ، لأن زيادة كمية واردات الزيت العالمية تعنى زيادة الطلب العالمي على هذه السلعة ومن ثم ارتفاع سعرها وبالتالي ارتفاع قيمة الواردات المصرية الامر الذي يؤدي إلى تقليل الكمية المستوردة .

س١٢: عنصر الزمن

لا يؤخذ هذا المتغير على انه متغير مؤثر في حد ذاته ولكن على اعتبار انه يحمل في طياته العديد من العوامل الاخرى التي تأخذ صورة منتظمة عبر الزمن ولا يمكن التعبير عنها في صورة عدديه .

واعتمد البحث على اساليب التحليل الوصفي والقياسى الكمى والتى من شأنها تحقيق اهداف الدراسة ، حيث تم استخدام التحليل الاقتصادي الوصفي فى دراسة وتحديد طبيعة المشكلة البحثية والاهداف البحثية ، وتم استخدام التحليل الاقتصادى الكمى فى :

١- قياس الاتجاهات العامة للمتغيرات الاقتصادية ومعدلات نموها وذلك بتحليل السلسل الزمنية باستخدام اسلوب الانحدار بصورة الخطية والأسية ولوغاريتمية المزدوجة والشهى لوغاريتمية .

٢- تحليلات الانحدار البسيط The simple Regression و المتعدد Multiple Regression Analysis والمرحلى Stepwise Regression Analysis لتحديد العوامل المحددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية وذلك فى الصورتين الخطية ولوغاريتمية المزدوجة .

ولتقاضى مشكلة الازدواج الخطى لثناء تحديد العوامل المحددة للواردات من الزيوت النباتية الغذائية تم استخدام تحليلات فيرش^(١) Firsch analysis ، حيث تضمن هذا الاسلوب تقدير نموذج الانحدار البسيط بين المتغير التابع وكل متغير مستقل على حدة، ثم تقيم نتائج التقديرات المتحصل عليها من حيث المنطق الاقتصادي وعامل التحديد (ر^٢) وقيمة الخطأ المعياري لمعامل الانحدار ، وينبأ بالنموذج ذو عامل التحديد الاعلى والخطأ المعياري الأقل والمتناثلى مع المنطق الاقتصادي ، ثم تضاف باقى المتغيرات المستقلة واحداً بعد الآخر الى النموذج الذى تم اختباره ، فإذا تحسنت قيمة عامل التحديد مع بقاء اشارات عوامل الانحدار منطقية يُستتبىء هذا العامل ويضاف العامل التالي ، أما اذا دخلت هذه العوامل الى انخفاض عامل التحديد او الى تغير اشارات عواملات الانحدار لتصبح غير منطقية اقتصاديا يتم استبعاده من النموذج حيث يكون مزدوجا خطيا مع المتغيرات السابقة في النموذج هذا وقد تمت المفاضلة بين جميع النماذج المقترنة وفقاً لكل من المنطق الاقتصادي والاصحائى . وتم الدخال كل المتغيرات المستقلة السابقة الاشارة اليها في النموذج المتعدد Multiple Regression Analysis في البداية للتعرف فقط على شكل المتغيرات المستقلة في علاقتها بالكمية المستوردة من السلع محل الدراسة .
ولقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي يصدرها كل من البنك الاهلى المصرى ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وبيانات التجارة الخارجية الزراعية المتوفرة على موقع منظمة الاغذية والزراعة على شبكة الانترنت . FAOSTAT DATABASE RESULTS

النتائج

اولاً : نتائج الاتجاه الزمني العام للمتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالدراسة

بدراسة تطور قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠) تبين من الجدول رقم (١) ان تلك القيمة زادت من ٢,١٣٢ مليار جنيه عام ١٩٨٠ لتصبح ١٢,١٦٥ مليار جنيه عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الأساسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لقيمة الصادرات المصرية - معادله رقم (١) جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بمقدار زيادة سنوي بلغ نحو ٨٨٤,٨٨٤ مليون جنيه وبمعدل نمو سنوي بلغ ١٢,٤١% من المتوسط السنوى لقيمة الصادرات المصرية البالغ نحو ١٢٥,٧١٠ مليون جنيه ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنويه ٠٠٠١ .

كما تبين من الجدول رقم (١) ان قيمة الواردات المصرية زادت من ٣,٤٠٢ مليار جنيه عام ١٩٨٠ لتصبح ٥٤,٣٩٩ مليار جنيه عام ١٩٩٩ ، وتبين ان الدالة الأساسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لقيمة الواردات المصرية - معادله رقم (٢) جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بمقدار زيادة سنوي بلغ نحو ٣٣٥,٣٣٥ مليون جنيه وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٤,٢٨% من المتوسط السنوى لقيمة الواردات المصرية البالغ نحو ٢٣,٣٥٠ مليون جنيه ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنويه ٠٠٠١ .

وبدراسة تطور قيمة الدخل القومى المصرى تبين من الجدول رقم (١) ان قيمة زادت من ١٧,٠١٥ مليار جنيه عام ١٩٨٠ لتصبح ٢٤٦,٧٣٠ مليار جنيه عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الأساسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لقيمة الدخل القومى المصرى - معادله رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بمقدار زيادة سنوي بلغ نحو ١٢,٣٣٥ مليون جنيه وبمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ١٥,١٩% من المتوسط السنوى لقيمة الدخل القومى المصرى البالغ نحو ١١٤,١٥٣ مليون جنيه ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنويه ٠٠٠١ .

وبدراسة تطور عدد السكان في مصر خلال فترة الدراسة تبين من الجدول رقم (١) عدد السكان زاد من ٤٢,٢٩ مليون نسمه عام ١٩٨٠ ليصبح ٦٣,١٩ مليون نسمه عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الخطية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لعدد السكان في مصر - معادله رقم (٤) ، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى ان عدد السكان اخذ اتجاهها عاماً تصاعدياً بمقدار زيادة سنوى بلغ نحو ١,١٥ مليون نسمه وبمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٦٢,١٦% من المتوسط السنوى لعدد السكان في مصر والبالغ نحو ٥٣,٣٢ مليون نسمه ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنويه ٠٠٠١ .

^(١) ممدى الشوريجي (دكتور)، الاقتصاد القياسي ، النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ .

جدول رقم (١) : قيمة الصادرات والواردات والدخل القومي المصري وعدد السكان وسعر صرف الدولار بالجنيه المصري خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٩)

البيان لسنة	قيمة الصادرات المصرية (مليون جنيه)	قيمة الواردات المصرية (مليون جنيه)	الدخل القومي المصري (مليون جنيه)	عدد السكان (مليون جنيه)	سعر صرف الدولار بالجنيه المصري
١٩٨٠	٢١٣٢	٣٤٠٢	١٧٠١٥	٤٢,٢٨٩	٠,٧٩
١٩٨١	٢٢٦٣	٦١٨٧	١٩٦٣٩	٤٣,٤٦٥	٠,٩٨
١٩٨٢	٢١٨٤	٦٣٥٤	٢٤٧١٩	٤٤,٦٧٣	١,٠٥
١٩٨٣	٢٢٥٠	٧١٩٣	٢٩٢٢٥	٤٥,٩١٥	١,١٥
١٩٨٤	٢١٩٨	٧٥٣٦	٣٤٨٨٧	٤٧,٥٠	١,٢٤
١٩٨٥	٢٦٠٠	٦٩٧٣	٤٠٦٢٣	٤٧,٨٧٦	١,٤٣
١٩٨٦	٢١٥٤	٨٠٥١	٤٨٩٤٠	٤٨,٢٥٤	١,٤٣
١٩٨٧	٣٠٤٦	١١٣٥٧	٥٨٥٧٦	٤٩,٨٢٩	٢,٠٨
١٩٨٨	٣٩٩٤	١٦٣٠٩	٦٣٦١٦	٥١,٣٤٥	٢,٤٣
١٩٨٩	٥٧٣٥	١٦٦٢٤	٨٠٧٧٠	٥٢,٨٨٩	٢,٧٠
١٩٩٠	٦٩٥٤	٢٤٨٢٣	١٠٣٥٠٣	٥٤,٤٣٧	٢,٧٧
١٩٩١	١١٧٦٥	٢٥٢١٦	١٢٥١٥٧	٥٥,٨٩٣	٢,٩٠
١٩٩٢	١٠١٧١	٢٧٦٥٦	١٣٣٢٣٥	٥٦,٤٤٤	٢,٣٠
١٩٩٣	١٠٤٦٤	٢٧٥٠١	١٥٢٥٢٣	٥٧,٥٥٦	٣,٣٤
١٩٩٤	١١٧٥٧	٣٢٤٦١	١٨٢٠٠٦	٥٨,٩٧٨	٣,٣٨
١٩٩٥	١١٧٠٤	٣٩٨٩١	٢١٥١٦٣	٦٠,٢٣٦	٣,٣١
١٩٩٦	١٢٠٠٤	٤٤٢١٨	٢٢٣٤٧٥	٦١,٤٠٤	٣,٣٩
١٩٩٧	١٣٠٨٤	٤٤٧٦٩	٢٢٤٦١٨	٦١,٩٥٢	٣,٤٢
١٩٩٨	١٣٨٧٧	٥٦٠٢٦	٢٤١٥٧٥	٦٢,٢٤٥	٣,٥١
١٩٩٩	١٢١٦٥	٥٤٣٩٩	٢٤٦٧٣٠	٦٣,١٩٠	٣,٦٧

المصدر : ١. البنك الاهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، اعداد متفرقه .

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى ، اعداد متفرقة .

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة ، القاهرة .

كما تبين من الجدول رقم (١) ان سعر صرف الدولار بالجنيه المصرى زاد من ٧٩٠ جنيه عام ١٩٨٠ ليصبح ٣٦٧ جنيه عام ١٩٩٩ ، وتبين ان الدالة الخطية هي افضل صور الدولال المقيدة لدراسة الاتجاه العام لسعر صرف الدولار بالجنيه المصرى - معادلة رقم (٥) ، جدول رقم (٣) والتي تشير نتائجها الى ان سعر صرف الدولار بالجنيه المصرى قد اخذ اتجاهها عاما تصاعديا بمقدار زيادة سنوى بلغ نحو ١٦٢ جنيه وبمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٦٨٢٪ من المتوسط السنوى لسعر الصرف والبالغ نحو ٢٣٨ جنيه ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنوية ١٠٠٪ .

وبدراسة تطور كمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٩، تبيّن من الجدول رقم (٢) أن تلك الكمية قد تبنّيت خلال فترة الدراسة، حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ ٢٧٥,٤ الف طن منذ عام ١٩٨٠، وحد أقصى بلغ نحو ٩٠١,٩ الف طن متري عام ١٩٩٩، كما تبيّن أن الدالة اللوغاريتمية المزدوجة هي أفضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية - معادلة رقم (٦)، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها إلى أن كمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية قد اخترن اتجاهها عاماً تصاعدياً بمقدار زيادة سنوي بلغ نحو ١٩,٨٦ الف طن متري وبمعدل نحو سنوي بلغ نحو ٤% من المتوسط السنوي لكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ٥٤٧,٧ الف طن متري خلال فترة الدراسة، وقد ثبّتت معنوية الدالة عند مستوى معنونية ٠٠٠١.

كما تبين من الجدول رقم (٢) أن قيمة الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية تأرجحت بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة ، حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ١٥٨,٨٦٠ مليون دولار عام ١٩٨٣ وحد أقصى بلغ نحو ٤٣٩,٩٤٤ مليون دولار عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الخطية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لقيمة الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية – معادلة رقم (٧) ، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها قد اخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بمقدار زيادة سنوية نحو ١٢,٠٦٤ مليون دولار ، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٤٤,٣٥٪ من المتوسط السنوي لقيمة الواردات

المصرية من الزيوت النباتية الغذائية والبالغ نحو ٢٧٧,٢٠٨ مليون دولار خلال فترة الدراسة ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنوية ٠٠٠١

وبدراسة تطور الانتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية خلال فترة الدراسة تبين من الجدول رقم (٢) ان تلك الكمية تأبنت خلال فترة الدراسة حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٨١,٥ الف طن متري عام ١٩٩٨ وحد اقصى بلغ نحو ٢٣٠,١ الف طن متري عام ١٩٨٢ ، كما تبين ان الدالة شبه اللوغاريتمية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام للإنتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية - معادلة رقم (٨)، جدول رقم (٣)- والتي تشير نتائجها الى تناقص كمية الانتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية بمقابل نقص سنوي بلغ نحو ٤,٩ الف طن متري وبمعدل نقص سنوي %٣,٨ من المتوسط السنوي لكمية الانتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ١٢٩,٧ الف طن متري وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

وبدراسة تطور الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية خلال فترة الدراسة تبين من الجدول رقم (٢) ان تلك الكمية تارجحت بين الزيادة والنقصان حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٣٧١,٧٧ الف طن عام ١٩٩٩ وحد اقصى بلغ نحو ٥٤٨,٥٥ الف طن عام ١٩٨٢ ، كما تبين ان الدالة الأسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام له - معادلة رقم (٩) ، جدول رقم (٣) والتي تشير نتائجها الى تناقص الكمية المستهلكة من الزيوت النباتية الغذائية بمقابل نقص سنوي بلغ نحو ٦٣,٨٩ الف طن متري وبمعدل نقص سنوي بلغ %١٣,٩ من المتوسط السنوي للاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ٤٥٩,٦٤ الف طن متري ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

وبدراسة تطور سعر الاستيراد المصري للزيوت النباتية الغذائية خلال فترة الدراسة ، تبين من الجدول رقم (٢) انه تارجح بين الزيادة والنقصان ، حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٤١١,٢ دولار للطن عام ١٩٩٠ وحد اقصى بلغ نحو ٧٤٧,٣ دولار للطن عام ١٩٨٥ ، كما تبين ان الدالة اللوغاريتمية المزدوجة هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لسعر الاستيراد المصري - معادلة رقم (١٠) ، جدول رقم (٣) والتي تشير نتائجها الى تناقص سعر الاستيراد المصري للزيوت النباتية الغذائية بمقدار ٢,٧٨ دولار للطن وبمعدل نقص سنوي %٥٥ من المتوسط السنوي لسعر الاستيراد المصري البالغ نحو ٥٢٤ دولار للطن ، وقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

وبدراسة تطور كمية الواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية ، تبين من الجدول رقم (٢) ان تلك الكمية زادت من ٨٦٩٩,٧ الف طن متري عام ١٩٨٠ لتتصبح ٢٧١١٢,٨ الف طن متري عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الأسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لها - معادلة رقم (١١) ، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها علما تصاعديا بمقدار زيادة سنوى بلغ نحو ٩٠٠ الف طن متري وبمعدل نمو سنوى %٥٧٥ من المتوسط السنوى لكمية الواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ١٥٦٤٨,١ الف طن متري وقد ثبتت معنوية التموزج عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

كما تبين من الجدول رقم (٢) ان قيمة الواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية قد تارجحت بين الزيادة والنقصان حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٣٨٧١,٨٢٣ مليون دولار عام ١٩٨٢ وحد اقصى بلغ نحو ١٤٥,١٣٧٢٣ مليون دولار عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الأسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لها - معادلة رقم (١٢) ، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها علما تصاعديا بمقدار زيادة سنوى ١١٨ مليون دولار بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٧٠١ % من المتوسط السنوى لقيمة الواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ٧٥٩٥,١٨٠ مليون دولار خلال فترة الدراسة ، وقد ثبتت معنوية التموزج عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

وبدراسة تطور الانتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية ، تبين من الجدول رقم (٢) انها تأرجحت بين الزيادة والنقصان ، حيث تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو ٣٢٥٢٠,٣ الف طن عام ١٩٨١ وحد اقصى بلغ نحو ٤٨٧٨٣ الف طن عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الأسية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لها - معادلة رقم (١٣) - جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها علما تصاعديا بمقدار زيادة سنوى بلغ نحو ٦٩٣ الف طن متري بمعدل نمو سنوى بلغ %١,٧٦ من المتوسط السنوى للإنتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ٣٩٤٨٨,٣ الف طن متري خلال فترة الدراسة ولقد ثبتت معنوية الدالة عند مستوى معنوية ٠٠٠١ .

جدول رقم (٢) : الواردات والإنتاج والاستهلاك وسعر الاستيراد لأسهم الروبوت البالغة الغالبية في مصر خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠)							
السنة	البيان	المرادات المصرية من الروبوت الشائعة	الإنتاج العالمي من الأشيك الم المحلي من	الواردات العالمية من الأشيك الشائعة	الواردات العالمية من الأشيك الشائعة	النحوت الشائعة	النحوت الشائعة
	البيان	النحوت الشائعة	النحوت الشائعة	النحوت الشائعة	النحوت الشائعة	النحوت الشائعة	النحوت الشائعة
١٩٨٠	٤٣,٥٧٤	٦٦٤٨٤٦٩	٢١٣٥٢	٨٦٩٧٤	٥٠,٤٦	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨١	٤٤,٥٨٣	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٠,٥٧	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٢	٤٥,٦٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٠,٦٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٣	٤٦,٧٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٠,٧٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٤	٤٧,٨٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٠,٨٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٥	٤٨,٩٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٠,٩٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٦	٤٩,٠٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٠٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٧	٤٩,١٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,١٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٨	٤٩,٢٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٢٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٨٩	٤٩,٣٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٣٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٠	٤٩,٤٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٤٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩١	٤٩,٥٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٥٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٢	٤٩,٦٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٦٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٣	٤٩,٧٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٧٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٤	٤٩,٨٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٨٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٥	٤٩,٩٣٢	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥١,٩٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٦	٤٩,١٠٣	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٢,٠٣	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٧	٤٩,١٧٣	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٢,١٧	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٨	٤٩,٢٤٣	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٢,٢٤	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤
١٩٩٩	٤٩,٣١٣	٦٧٢٧٤٤٦	١٢٤٤٨	٨٦٩٧٤	٥٢,٣١	٥٣٢٥٥٦	٨٦٩٧٤

جدول رقم (٣) : الاتجاه الزمني العام للأهم (الافتراضات الاقتصادية المتعلقة بالدخلية) بالدرسة خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠)

رقم المعادلة	المتغير	النهاية	البداية	المعادلة
(١)	اجمالي قيمة الصادرات المصرية	الأسى	لو صد = ٥٦١٣٢٤١٠٧٠ + ٥٦١٢١٠٣٠ هـ	معدل المتغير السنوي %
(٢)	اجمالي قيمة الواردات المصرية	الأسى	لو صد = ٦٢٤٨٠٣٠ + ٦٢٣١٠٣٠ هـ	
(٣)	اجمالي الدخل القومي المصري	الأسى	لو صد = ٦٧١٥٢١٠٣٠ + ٦٧١٥٢٠٥٠ هـ	
(٤)	عدد السكان في مصر	الخطي	ص = ٣٧٣٧٤١٠٥١٠١٥٠ هـ	
(٥)	سعر صرف الدولار بالجنيه المصري	الخطي	ص = ٧٧٩٥٢٧٥٠ هـ	
(٦)	كمية الواردات المتصيرية من الروبوت	الخطي	لو ص = ٤٤٥٤٥٠٥٠ + ٤٤٣٨٠٨٠ هـ	
(٧)	قيمة الواردات المصيرية من الروبوت	الخطي	ص = ٥٥٤٩٢٠٢٠١٠ هـ	
(٨)	الإنتاج المحلي من الزيوت الغذائية	شبكة	ص = ٤٩٩٤٠٩٠ - ٤٩٨٦٠٣٠ هـ	
(٩)	الاستهلاك المحلي	الأسى	لو ص = ٢٢٧١١٠٠ - ٢٢٧١٥٠٠ هـ	

لائحة : جدول رقم (٣)

رقم المعادلة	المتغير	النحوذ	المتغير	المتغير	معدل المتبقي السنوي %
(١٠)	سعر الاستيراد المصري للزبوب التجارية الفلاحية	الغذاري	الغذاري	الغذاري	٦٣,٧٣,٦ - ٥٧,٥٠، نو.س هـ
(١١)	كمية الارادات العالمية من الزبوب التجارية الغذائية	الأسى	الأسى	الأسى	٩٦,٩٩,٩ + ٨,٩٨,٠، نو.س هـ
(١٢)	اجمالي قيمة الارادات العالمية من الزبوب التجارية الغذائية	الأسى	الأسى	الأسى	١٥,١٥,٠ + ٧,٠٠، نو.س هـ
(١٣)	الإنتاج العالمي من الزبوب التجارية الغذائية	الأسى	الأسى	الأسى	٩٢,٣,٠ + ٨,٠٠، نو.س هـ
(١٤)	الاستهلاك العالمي من الزبوب التجارية الغذائية	الخطي	الخطي	الخطي	٢٠,٧٧,٧ + ٢٠,٧٧,٧، نو.س هـ
(١٥)	سعر الاستيراد العالمي للزبوب التجارية الفلاحية	ص ٦ = ٤٦,٣٢,٦، نو.س هـ	ص ٦ = ٤٠,٤٠,٧، نو.س هـ	ص ٦ = ٤٠,٥٠,٠، نو.س هـ	٦٠,٦٦,٠، ٦٣,٢

المصدر : حسبت من الجدولين (١) ، (٢).

وبدراسة تطور الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية ، تبين من الجدول رقم (٢) انها زادت من نحو ٢٧٠٩٢,٣ الف طن متري عام ١٩٨٠ لتصبح ٤٨١٦٣,٤ الف طن عام ١٩٩٩ ، كما تبين ان الدالة الخطية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام لها . معاذلة رقم (١٤) ، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها عاما تصاعديا بمقدار زيادة سنوية بلغ نحو ١١٠,٧٧٧ الف طن متري بمعدل نمو سنوي ٢,٩٧ % من المتوسط السنوى للاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية البالغ نحو ٣٧٣٠٧,٨٦ الف طن متري خلال فترة الدراسة ، وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى معنوية .

كما تبين من الجدول رقم (٢) ان سعر الاستيراد العالمي للطن من الزيوت النباتية الغذائية تراجع بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة ، حيث تراوح بين حد ادنى بلغ نحو ٣٧٨,٨٥ دولار للطن عام ١٩٨٦ وحد اقصى بلغ نحو ٦١٨,٣٩ دولار للطن عام ١٩٩٥ ، كما تبين ان الدالة الخطية هي افضل صور الدوال المقدرة لدراسة الاتجاه العام - معاذلة رقم (١٥) ، جدول رقم (٣) - والتي تشير نتائجها الى انها اخذت اتجاهها عاما تصاعديا بمقدار زيادة سنوية بلغ ٦,٢٤ دولار للطن وبمعدل نمو سنوي بلغ ٦١,٣٢ % من متوسط سعر الاستيراد العالمي البالغ نحو ٤٧٢,٥٧ دولار للطن خلال فترة الدراسة ، وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى معنوية .

ثانياً : نتائج نماذج الانحدار البسيط لأهم العوامل الاقتصادية المحددة لواردات مصرية من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠)

١. اجمالي قيمة الصادرات المصرية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين اجمالي قيمة الصادرات المصرية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠) كعامل تابع تبين افضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معاذلة رقم (١) ، جدول رقم (٤) - وقد جاءت نتائج تغير هذا النموذج متفقة مع كل من المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث اشارة ومعنى معامل انحدار متغير اجمالي قيمة الصادرات المصرية والتي تعكس وجود علاقة طردية مؤكدة احصائيا بين كل من المتغير التابع والمستقل ، حيث ان زيادة قدرها ١٠% من قيمة الصادرات المصرية سوف تؤدي الى زيادة الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ٣,٨٦ % ، هذا وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية اجمالي قيمة الصادرات المصرية عن نحو ٧٦% من المتغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، بينما بقيه التغيرات وتقدر بنحو ٤٦% تعزى الى عوامل اخرى لا يتضمنها النموذج ومن ثم يقدر معامل عدم التحديد بحوالى ٠,٢٤ .

٢. الاتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين الاتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠) ، تبين افضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معاذلة رقم (٢) جدول رقم (٤) - وقد جاءت نتائج تغير هذا النموذج متفقة مع كل من المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث

اشارة ومعنى معامل الانحدار ، والتي تعكس وجود علاقة عكسية مؤكدة احصائيا بين كل من المتغير التابع والمتغير المستقل ، حيث ان زيادة قدرها ١٠% في قيمة الاتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية سوف تؤدي الى نقص الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ١٠,٥ % ، هذا وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية كمية الاتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية عن نحو ٨٣% من المتغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، بينما بقيه التغيرات وتقدر بنحو ١٧% تعزى الى عوامل اخرى لا يتضمنها النموذج ، ومن ثم يقدر معامل عدم التحديد بحوالى ٠,١٧ .

٣. الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠) ، تبين ان النموذج الخطى - معاذلة رقم (٣) ، جدول رقم (٤) - هو افضل النماذج المقدرة تمثلا لهذه العلاقة ، وتعكس نتائج تغير هذا النموذج وجود علاقة عكسية مؤكدة احصائيا بين كل من المتغيرين التابع والمستقل بما لا يتفق والمنطق الاقتصادي .

٤. عدد سكان جمهورية مصر العربية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين عدد سكان الجمهورية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات من الزيوت النباتية الغذائية لعامل تابع خلال الفترة (١٩٩٩-١٩٨٠) ، تبين ان النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٤) - هو افضل النماذج المقترنة تمثيلاً لهذه العلاقة ، وقد جاءت نتائج تغير هذا النموذج متفقة مع كل من المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث اشاره ومنفعة معامل الانحدار والتي تعكس وجود علاقة طردية مؤكدة احصائياً بين كل من المتغير التابع والمستقل ، حيث ان زيادة قدرها ٦٠٪ في عدد سكان الجمهورية سوف تؤدي الى زيادة الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ٢٣٪ ، هذا وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولة عدد سكان الجمهورية عن نحو ٨٣٪ من التغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، بينما بقية التغيرات وتقدير بنحو ١٧٪ تعزى الى عوامل اخرى لا يتضمنها النموذج ومن ثم يقدر معامل عدم التحديد بنحو ٠,١٧.

٥. الدخل القومي المصري :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين اجمالي القسم المصرى في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع ، تبين ان النموذج الخطى - معادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٤) - هو افضل النماذج المقترنة تمثيلاً لهذه العلاقة ، وقد جاءت نتائج تغير هذا النموذج متفقة مع المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث اشاره ومعنوية معامل الانحدار ، والتي تعكس وجود علاقة طردية مؤكدة احصائياً بين كل من المتغير التابع والمستقل ، حيث ان زيادة قدرها ٦٠٪ في الدخل القومي المصري سوف تؤدي الى زيادة الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ٣٢٪ ، هذا وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولة الدخل القومي المصري عن نحو ٦٧٪ من التغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، بينما بقية التغيرات وتقدير بنحو ٣٣٪ تعزى الى عوامل اخرى لا يتضمنها النموذج ومن ثم يقدر معامل عدم التحديد بنحو ٠,٣٣.

٦. سعر صرف الدولار بالجنيه المصري :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين سعر صرف الدولار بالجنيه المصري في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٩) ، تبين افضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٤) - وتعكس نتائج تغير هذا النموذج وجود علاقة طردية غير مؤكدة احصائياً بين كل من المتغيرين التابع والمستقل بما لا يتفق مع المنطق الاقتصادي .

٧. سعر الاستيراد المصري :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين سعر الاستيراد المصري في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع فترة الدراسة تبين افضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معادلة رقم (٧) بالجدول رقم (٤) - وقد جاءت نتائج هذا النموذج متفقة مع المنطقين الاقتصادي والاحصائي من حيث اشاره ومعنوية معامل الانحدار ، حيث تبين وجود علاقة عكسية معنوية بين كل من المتغير التابع والمستقل ، حيث ان زيادة قدرها ٦٠٪ في سعر الاستيراد المصري تؤدي الى نقص الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ١٠,٠٢٪ ، هذا وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولة سعر الاستيراد المصري عن نحو ٢٢٪ من التغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، بينما بقية التغيرات وتقدير بنحو ٧٨٪ تعزى الى عوامل اخرى لا يتضمنها النموذج ومن ثم يقدر معامل عدم التحديد بنحو ٠,٧٨.

٨. سعر الاستيراد العالمي :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين سعر الاستيراد العالمي في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال فترة الدراسة ، تبين ان النموذج الخطى - معادلة رقم (٨) بالجدول رقم (٤) - هو افضل النماذج المقترنة تمثيلاً لهذه العلاقة ، وتعكس نتائج تغير هذا النموذج وجود علاقة طردية غير مؤكدة احصائياً بين كل من المتغيرين التابع والمستقل بما لا يتفق مع المنطق الاقتصادي .

**جدول رقم (٤) : التقدير الإحصائي في النماذج الانحدار البسيط لأهم العوامل الاقتصادية المحددة
للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٩)**

رقم المعادلة	النموذج	المعادلة	ر	F
(١)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 2,915 + 2,386 \times \text{لو من} - 1,684 - 0,762$	-0,762	٥٧,٩٢
(٢)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 1,134 - 11,105 \times \text{لو س} - 1,621 - 0,820$	-0,820	٨٤,٩٢
(٣)	الخطي	$\text{ص} = 2,614 - 2,762,45 \times \text{س} - 1,499 - 0,399$	-0,399	١١,٩٤
(٤)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 2,981 + 2,329 \times \text{لو س} - 1,925 - 0,826$	-0,826	٨٥,٥٥
(٥)	الخطي	$\text{ص} = 2,367,951 - 2,602 \times \text{لو س} - 1,777 - 0,672$	-0,672	٣٦,٨٦
(٦)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو س} = 5,851 + 5,89 \times \text{لو من} - 1,116,56 - 0,850$	-0,850	١٠٢,٢٢
(٧)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 12,531 - 1,002 \times \text{لو س} - 1,228 - 0,224$	-0,224	٥,١٩
(٨)	الخطي	$\text{ص} = 137,409 + 137,868 \times \text{س} - 1,509 - 0,123$	-0,123	٢,٥٢
(٩)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 14,729 + 14,989 \times \text{لو س} - 1,326 - 0,513$	-0,513	١٨,٩٨
(١٠)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 11,572 + 11,701 \times \text{لو س} - 1,328 - 0,830$	-0,830	٨٨,٠١
(١١)	اللوغاريتمي المزدوج	$\text{لو ص} = 2,511 + 2,518 \times \text{لو س} - 1,503 - 0,812$	-0,812	٧٨,٠٩

حيث $\text{ص} = \text{كمية الواردات من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ)} \quad \text{من ١} : \text{قيمة الصادرات المصرية في السنة}$

(هـ-١). $\text{س} = 2 : \text{الإنتاج المحلي من الزيوت الغذائية في السنة (هـ-١)}$ ، من ٣ : قيمة الصادرات المصرية في السنة

الغذائية في السنة (هـ-١)، من ٤ : عدد السكان في جمـع بالمليون في السنة (هـ-١)، من ٥ : الدخل القومي المصري في

السنة (هـ-١)، من ٦ : سعر صرف الدولار بالجنيه المصري في السنة (هـ-١)، من ٧ : سعر الاستيراد العصري للطن في

السنة (هـ-١)، من ٨ : سعر الاستيراد العالمي للطن في السنة (هـ-١)، من ٩ : الانتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية

في "سنة (هـ-١)، من ١٠: الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١)، من ١١: كمية الواردات

العالمية من الزيوت النباتية الغذائية في السنة (هـ-١).

المصدر : حسبت من الجدولين (١)، (٢).

الإنتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين الإنتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال فترة الدراسة ، تبين ان النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معادلة رقم (٩) بالجدول رقم (٤) هو افضل النماذج المقدرة تمثيلاً لهذه العلاقة ، وقد جاءت نتائج تغير هذا النموذج متتفقة مع المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث اشارة ومعنى معيار الانحدار ، والتي تعكس وجود علاقة طردية مؤكدة احصائياً بين كل من المتغير التابع والمتغير المستقل ، حيث ان زيادة قدرها ١٠% في الإنتاج العالمي من الزيوت النباتية سوف تؤدي الى زيادة الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ١٩,٩% ، هذا وتفسر قيمة معامل التحديد مسؤولية الإنتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية عن نحو ٥١% من التغيرات التي تحدث في الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، بينما تعزى بقية التغيرات وتقدر بنحو ٤٩% الى عوامل اخرى لا يصنفها النموذج ومن ثم يقدر معامل عدم التحديد بنحو ٤٩,٤% .

١٠. الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال فترة الدراسة ، تبين افضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٤)- في تمثيل هذه العلاقة ، وتعكس نتائج تغير هذا النموذج وجود علاقة طردية لمدورة احصائياً بين كل من المتغيرين التابع والمستقل بما لا يتفق مع المنطق الاقتصادي ، حيث ان زيادة الاستهلاك العالمي تعنى زيادة الطلب العالمي ومن ثم زيادة السعر العالمي مما يقلل من الطلب المصري على الزيوت النباتية الغذائية .

١١. الواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية :

دراسة العلاقة الانحدارية البسيطة بين اجمالي كمية الواردات العالمية من الزيوت النباتية الغذائية في السنة السابقة كعامل مستقل وكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية كعامل تابع خلال فترة الدراسة ، تبين افضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج - معادلة رقم (١١) بالجدول رقم (٤) في تمثيل هذه العلاقة ، وتعكس نتائج تغير هذا النموذج وجود علاقة طردية مؤكدة احصائياً بين كل من المتغيرين التابع والمستقل بما لا يتفق مع المنطق الاقتصادي .

ثالثاً : نتائج تحليل الانحدار المتعدد :

تم تغير نموذج الانحدار المتعدد لمجرد توضيح شكل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية ، كما هو موضح بالجدول رقم (٥) ، والذي يتبيّن منه ان كلاً النموذجين الخطى واللوغاريتمي المزدوج عديمه الفاعلية من حيث معنوية معاملات انحدار المتغيرات المستقلة او اشارة بعضها ، ففي النموذج الخطى اتفقت اشارات معاملات انحدار كل من متغير قيمة الصادرات المصرية (س١) ، الانتاج المحلي من الزيوت (س٢) ، الاستهلاك المحلي من الزيوت النباتية الغذائية (س٣) ، وعدد السكان (س٤) ، وسعر الاستيراد المصري (س٧) مع منطق الدراسة والمنطق الاقتصادي ، في حين لم تتفق اشارات معاملات انحدار باقي المتغيرات ، اما النموذج اللوغاريتمي المزدوج فقد اتفقت اشارات معاملات الانحدار كل من متغير قيمة الصادرات المصرية (س١) ، والانتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية (س٢) ، ومتغير عدد السكان (س٤) ، ومتغير اجمالي الدخل القومي (س٥) ، ومتغير سعر الاستيراد المصري (س٧) ، ومتغير الانتاج العالمي من الزيوت النباتية الغذائية (س٩) ، ومتغير الاستهلاك العالمي من الزيوت النباتية الغذائية (س١٠) ، في حين لم تتفق اشارات معاملات انحدار باقي المتغيرات .

رابعاً : نتائج تحليل الانحدار المتدرج :

بإجراء تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة فرش firsch لتقدي وقوع الازدواج الخطى - في صوريته الخطية واللوغاريتمية المزدوجة تبيّن من نتائج التحليل انتها متشبة تماماً مع المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث اشارات ومعنى معامل الانحدار وقيمة (F) وقيمة (R)، حيث تشير نتائج النموذج ان اهم العوامل الاقتصادية المحددة للواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية المصرية هما اجمالي قيمة الصادرات المصرية في السنة السابقة (س١) ، والانتاج المحلي من الزيوت النباتية الغذائية

جده (١٩٥٠) : التقديم الاقتصادي، تمثيل الأستان المتعدد والمترافق، النسب، والطور في تقييم المزدوج لـأثر العوامل الاقتصادية المحددة على إيرادات المصادر من الزراعة،

الصادر: حبيب من الجزاير (١٩٦٣) .

الدليـل: كمية الواردات من الزراعة التقانية في السنـة (١٩٦٢) ، من ١: قيمة الصادرات المتصـرـفة في السنـة (١٩٦٢) ، من ٢: الاتـاحـ المـحـىـ منـ الزـرـاعـ التـقـانـيـةـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٣: الدـخـلـ الـقـوـىـ المـصـرـىـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٤: مـعـاـجـ بـالـمـلـسـونـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٥: الدـخـلـ الـقـوـىـ المـصـرـىـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٦: سـعـ الـمـشـكـادـ الـمـصـرـىـ الـطـنـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٧: سـعـ الـمـشـكـادـ الـمـصـرـىـ الـطـنـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٨: سـعـ الـمـشـكـادـ الـمـصـرـىـ الـطـنـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) ، من ٩: الـاتـاحـ الـعـلـىـ منـ الزـرـاعـ التقـانـيـةـ فيـ السـنـةـ (١٩٦٢) .

في السنة السابقة (س٢) ، مع ثبوت معنويتها احصائيا ، ويشير معامل التحديد المعدل (R^2) في التمودج الخطى ان هذين العاملين يفسران نحو ٨١٪ من التغيرات فى كمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية ، ويشير معامل التحديد المعدل فى التمودج اللوغاريتmic المزدوج الى ان هذين العاملين يفسران نحو ٨٧٪ من التغيرات الحادثة فى كمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية .

ويشير التمودج الخطى الى انه اذا حدثت زيادة فى قيمة الصادرات المصرية مقدارها مليون جنيه تؤدى الى زيادة الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بمقدار ١٧ طن ، فى حين ان زيادة فى الانتاج المحلى من الزيوت النباتية الغذائية تقاربها الف طن متى تؤدى الى نفس الكمية المستوردة من الزيوت النباتية الغذائية بنحو ٢٠٨٥ الف طن . فى حين يشير التمودج اللوغاريتmic المزدوج الى انه اذا حدثت زيادة قدرها ٦١٪ فى قيمة الصادرات المصرية تؤدى الى زيادة الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية بنسبة ٦١٪ ، بينما اذا حدثت زيادة قدرها ٦٠٪ فى الانتاج المحلى من الزيوت النباتية الغذائية تؤدى الى نفس الواردات المصرية من الزيوت بنسبة ٦٤٪ .

اما سبق يتضح ان متغيرى قيمة الصادرات المصرية والانتاج المحلى من الزيوت النباتية الغذائية هما العاملان المحددين لكمية الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية ، لذلك توصى الدراسة بضرورة العمل على كل مامن شأنه تشجيع الصادرات المصرية لزيادة حصيلة العملة الأجنبية ، بالإضافة الى الاتجاه الى التوسيع فى زراعة الحاصلات الزراعية مثل القطن وفول الصويا وعباد الشمام والفول السوداني والزيتون بهدف زيادة الانتاج المحلى من الزيوت النباتية الغذائية للحد من الاستيراد من الخارج .

المراجع

١. احمد محمد عبد الله مصطفى (دكتور) ، دراسة تحليلاً للمحاصيل الزراعية في جمهورية مصر العربية ، مؤتمر الاقتصاد والتربية في مصر والبلاد العربية الدورة العلمية الثانية ، نحو تحقيق تنمية اقتصادية زراعية متكاملة ، قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ٢٧ اكتوبر ١٩٩٨ .
٢. البنك الاهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، اعداد مختلفة .
٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الاحصائى السنوى ، اعداد متفرقة .
٤. الجهاز المركزى للتعمية العامة والإحصاء ، قائمة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة ، القاهرة .
٥. مجدى الشوربجي (دكتور) ، الاقتصاد القياسي ، النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٤ .
٦. محمد علاء الدين كامل (دكتور) ، التقدير الاحصائى لنحو الطلب المصرى على القمح والنهر الشاميه ، المؤتمر التاسع للاقتصاديين الزراعيين ، ٢٦-٢٧ سبتمبر ٢٠٠١ .
٧. مكادى عبد المجيد سليمان (دكتور) ، دراسة اقتصادية قياسية لبعض العوامل المؤثرة على المساحة المزروعة بمحصول النهر الشاميه فى محافظة المنيا جمهورية مصر العربية ، مجلة البحث التجارى والمعاصر ، كلية التجارة بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، المجلد التاسع، العدد الأول ، يونيو ١٩٩٥ .

FAOSTAT Database Results.

Soliman, M. A.

AN ECONOMICAL STUDY OF FACTORS AFFECTED THE EGYPTIAN IMPORTS FROM FOOD VEGETABLE OILS

Soliman, M. A.

**Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture Minia
University**

ABSTRACT

The objective of this study is to determine the most important affected factors of the Egyptian imports from food vegetable oils, such as cotton seed oil, Groundnut oil, Mize germ oil, olive oil, palm oil, Sesame seed oil, soybean oil and sunflower seed oil totally through (1980-1999) period.

The study achieve the following results:

The value of Egyptian exports and the local production from food vegetable oils were the most affected factors of the Egyptian imports from food vegetable oils, They explained 81%, 87% of the total changes food vegetable oils, in the linear and logarithmic models respectively.

The linear regression model reveled that million L.E increase in the value of Egyptian exports leads to 17 ton increase in the Egyptian imports quantity from food vegetable oils whereas 1000 metric tons increase in local production leads to 2850 ton decrease in the quantity imported from food vegetable oils.

The logarithmic model revealed that an increase of about 0% in the Egyptian exports value leads to about 1.77% increase in the quantity imported from food vegetable oils, whereas, 10% increase in local production from food vegetable oils leads to about 6.46% decrease in the quantity import from food vegetable oils.